

المستطرف في كل فن مستظرف

عليه بالعبرانية أنا ا ذوبكة خلقت الرحم وشققت لها إسمًا من أسمائي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته أي قطعته .

وقال رسول ا أعجل الخير ثوابا صلة الرحم .

وحدثنا أبو سهل عن صالح بن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه كعب الأحبار أنه قال والذي فلق البحر لموسى بن عمران إن في التوراة لمكتوبا يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك أزد في عمرك وأيسر لك في يسيرك وأصرف عنك عسيرك . وعن أبي أمامة الباهلي هB عن النبي أنه قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب جلا وعلا وصلة الرحم تزيد في العمر وذكر تمام الحديث .

الفصل الثالث من هذا الباب في ذكر الأنساب والأقارب والعشيرة .

قال عمر هB تعلموا أنسابكم تعرفوا بها أصولكم فتصلوا بها أرحامكم وقيل لو لم يكن من معرفة الأنساب إلا اعتزازها من صولة الأعداء وتنازع الأكفاء لكان تعلمها من أحزم الرأي وأفضل الثواب ألا ترى إلى قول قوم شعيب عليه السلام حيث قالوا ولولا رهطك لرجمناك فأبقوا عليه لرهطه .

وقال عمر هB تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة وتعلموا النسب فرب رحم مجهولة قد وصلت بعرفان نسبها .

وسئل عيسى عليه السلام أي الناس أشرف فقبض قبضتين من تراب وقال أي هاتين أشرف ثم جمعهما وطرحهما وقال الناس كلهم من تراب إن أكرمكم عند ا أتقاكم . كان أبو كبشة جد رسول ا من قبل أمه فلما خالف رسول ا دين قريش